وبلدة قبـاطيـة (وفـا، ١٩٨٩/٣/٢٧؛ والدستـور، ١٩٨٩/٣/٢٨). وفي بيانها الرقم ٣٧، دعت القيادة الوطنيـة المـوحـدة جمـاهير الانتفاضة الى الاضراب الشامل، بتاريخ ٣٠ آذار (مارس)، احياء لذكرى «يوم الارض»، والى التـعـبـيـر عن الغـضب الشعبي على الاحتـلال بالتـظاهرات العامّة. وأكد النداء، مجدداً، ضرورة ان يعلن الفلسـطينيـون الذين يشـاركون في اللقـاءات مع ممـثـلي سلطات الاحتـلال تمسّكهم بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وبالحقوق الوطنية الفلسطينية في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وحـذّر النـداء من الاكتفاء بالمطالب الحيـاتية، التي يحاول ممثلو الاحتلال الترويج لها، وأوضح ان العيش بسلام لا يمكن ان يتحقق الاّ بزوال الاحتلال (الاتحاد، ١٩٨٩/٣/٢٨).

• قال وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في جلسة ادارة مكتب وزارة الخارجية، ان «الصدع، أو النزاع، في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل امر غير ممكن في الظروف كافة، إذ توجد قاعدة للاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة، وليس هناك أي مصداقية للانباء الصحافية التي تتحدث عن أزمة في العلاقات». وأكد ارنس انه تمّ التوصل، خلال محادثاته في الولايات المتحـدة، الى اتفـاق حول ضرورة اجـراء مفاوضات مبـاشرة، لا مفـاوضـات في اطار مؤتـمـر دولي، وكـذلك اتفـاق على اجـراء اتصـالات مع الأهـالي في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة (عل همشمار، ١٩٨٩/٣/٢٨).

• قال احد المعتقلين الذين افرج عنهم من معتقل كتسعيوت (انصار ـ ٣) ان وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابـين، أخـذ يلتقي، شهـرياً، مع اعضاء في «اللجان الشعبية» من المعتقلين في المعتقل ابتداء من كانـون الاول ( ديسمبـر ) المـاضي، محاولاً اقناعهم بتشكيـل قيـادة بديلة من م.ت.ف. وقـد اجتمع على انـفـراد مع انـصـار المـجمـوعـات المختلفـة في م.ت.ف. وكذلك مع رجال من «حماس» (عل همشمار، ١٩٨٩/٣/٢٨).

• طالب وزيـر التجـارة والصنـاعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، الذي تحدث الى لجنة الخارجية والامن التـابعـة لليكـود، باستقـالة، أو اقالة، وزير الدفاع الاسرائيـلي، اسحق رابين. وانتقد شارون تصريحات لرابين، قال فيها ان الحل السياسي يستطيع وضع حدّ للانتفـاضـة، وقـال: «ان من يقول، اليوم، ان هناك حلاً سياسياً فقط، فهو كمن يقول انه لا يملك القدرة [عـلى ايقـاف الانتفاضة] ولا يعلم كيف يقوم بذلك، وعليـه اخلاء المكان، اذ يجب اعادة الامن الى حياة اليهود» (عل همشمار، ١٩٨٩/٣/٢٨).

## ١٩٨٩/٣/٢٨

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في تونس، وفداً حكومياً أفغانياً، برئاسة عضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الشعب الديمقراطي الافغاني نائب الامين العام للحـزب، نجم الدين كاوياني، وعضوية عضو المكتب السياسي وزير القبائل والحدود، سليمان لائق، وعضو اللجنـة المـركـزيـة للحـزب، طاهر نسيم. ونقل الوفد الافغـاني رسـالة الى عرفـات من رئيس جمهـوريـة افغانستان، نجيب الله، ثمّن فيها الجهود الفلسطينية لحل الأزمة الافغانية واجراء المصالحة الوطنية. وشرح الوفـد لعـرفـات الاوضـاع السيـاسية والاقتصادية والعسكرية في افغانستان. من جهته، وعد عرفات الوفد الافغـاني باستمرار الجهود الفلسطينية لحل الازمة الافغانية، وشرح له الوضع على الساحة الفلسطينية (وفا، ١٩٨٩/٣/٢٨).

• وقعت اشتبـاكـات متفرقة في عدد من مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، أصيب خلالها الشاب نضـال عاشور (١٨ عاماً)، من سكان مخيم عسكر، برصـاصـة في الصـدر. ووصف مراقبون الوضع في المناطق المحتلة بأنه هادىء نسبياً، لكنه مفعم بالتوتر، خصوصاً وانه يأتي في أعقاب تظاهرات عارمة وأعمال وحشيـة ويسبق «يـوم الارض» في الثـلاثين من آذار (مـارس). من جهة أخرى، أبقى الجيش الاسرائيلي حظر التجول مفروضاً على حي الشيخ رضوان، في غزة، ومخيمات البريج ورفح والمغازي وجباليا، لليوم الحادي عشر على التـوالي. وذكـرت الاذاعـة الاسرائيلية، ان الجيش الاسرائيـلي يستعـد لاعلان الاراضي المحتلة مناطق عسكرية مغلقة، تحسباً لـ «يوم الارض»، وان خمسة آلاف جندي، تدعمهم طائرات عمودية، سوف ينـتشرون في الوسـط العـربي في اسرائيـل (وفـا، ١٩٨٩/٣/٢٨، والقبس، ١٩٨٩/٣/٢٩). وفي هذا السيـاق، قررت قوات الاحتـلال غلق مناطق الضفة الفلسـطينيـة في «يـوم الارض» في وجـه حركة عبور السكـان العرب الى داخل «الخط الاخضر». ويستمر غلق المنـاطق لمدة ٢٤ ساعـة. أمّا في الضفة الفلسطينية،